ومن لا يرى تكفيرهم يجيب عن الأول : بأن الجهل با من بعض الوجوه ليس بكفر بعد الإقرار بوجوده ووحدانيته ، وأنه الخالق العليم ، القديم الأزلي ، وبرسالة الرسل . .

وعن الثاني : بمنع كونه عابدا لغير ا ، بل هو معتقد في ا سبحانه وتعالى ما لا يجوز عليه ، مما جاء به الشرع على تأويل ولم يؤوله فلا يكون كافرا . .

وقد قرر الغزالي أن عدم التكفير اقرب إلى السلامة ، هذا والذي جرى عليه النووي في المجموع التكفير . .

أو بمفسق فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور لعظم بدعته وقبحها ، بل حكى في ' التقريب ' كأصله الاتفاق على عدم القبول . لكن نوزع : بأن الإمام الرازي وأتباعه قائلون بقبوله إذا كان يحرم الكذب وإن كفر ببدعته لا من الكذب فيه أي لأن اعتقاده حرمة